

النهاية في غريب الأثر

{ جفأ } (ه) فيه [أنه كان يُجَافِي عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ للسُّجود] أي يُباعِدُهُمَا .

- ومنه الحديث الآخر [إذا سجدتَ فَتَجَافَ] وهو من الجَفَاء : البُعْدُ عَن الشَّيْءِ .
يقال جَفَاهُ إذا بَعُدَ عَنهُ وَأَجْفَاهُ إذا أَبْعَدَهُ .

(س) ومنه الحديث [اقْرَأُوا القرآنَ ولا تَجْفُوا عنه] أي تَعَاهَدُوا ولا تَبْذُرُوا
عن تِلَاوَتِهِ .

- والحديث الآخر [غَيْرَ الْجَافِي عَنهُ ولا الْغَالِي فِيهِ] والجَفَاءُ أَيضاً : تَرْكُ
الصَّلَاةِ وَالْبِرِّ .

(س) ومنه الحديث [الْبِذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ] الْبِذَاءُ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - الْفُحْشُ مِنَ
الْقَوْلِ .

(س) والحديث الآخر [من بَدَا جَفَا] بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ : خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ : أَي
مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلَطَ طَيِّعُهُ لِقِلَاةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ . وَالْجَفَاءُ : غِلَاطُ
الطَّبَعِ .

(ه) ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم [لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهَيِّنِ] أَي
لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخَلِيقَةِ وَالطَّبَّيعِ أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُوا أَصْحَابَهُ . وَالْمُهَيِّنِ
: يُرَوَى بضم الميم وفتحها : فَالضَّمُّ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَانَ : أَي لَا يُهَيِّنُ مَنْ
صَحْبَهُ وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ : الْحَقَارَةُ وَهُوَ مَهَيِّنٌ أَي حَقِيرٌ .

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [لَا تَزْهَدَنَّ فِي جَفَاءِ الْحَقْوِ] أَي لَا
تَزْهَدَنَّ فِي غِلَاطِ الْإِزَارِ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى تَرْكِ التَّنَدَعِ .

- وفي حديث حُنَيْنِ [وَخَرَجَ جُفَاءً مِنَ النَّاسِ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . قَالُوا :
مَعْنَاهُ سَرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ تَشْبِيهَا بِجَفَاءِ السَّيْلِ وَهُوَ مَا
يَقْذِفُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَنَحْوِهِمَا